يكن المترجم بل صديقه ميرزا حبيب الأصفهانى والجزء المهم من الخطاب كما نقله ادوارد براون فى مقدمة طبعته على النص الانجليزى سنة ١٨٩٥ كما يلى :

« هذا الكاتب الذى شارك فى هذا العمل ميرزا حبيب الأصفهانى ترجم كتاب حاجى بابا من الفرنسية الى الفارسية بأسلوب أدبى رائع مع رعاية خاصة للمحافظة على الطابع المحلى والملامح الشخصية والأساليب التى تميز أحاديث الناس العاديين فى اصفهان والمدن الفارسية الأخرى ، وهذا يقدم كما هو كائن صورة حية لعادات الايرانيين · وكان يرغب فى نشرها فى استانبول لكن الرقابة على المطبوعات لم تسمح بذلك وان شئت سوف ارسل لك نسخة منها وان استطعت أن تنشرها فى لندن فسوف تجد كثيرا من المشترين والقراء فى ايران ، وسوف يتنازل ميرزا حبيب عن جميع حقوقه لك لأنه سيقر عينا الى ابعد الحدود ان استطاع أن ينشر الكتاب »(٧) ·

وطبقا لراى براون فى نفس المقدمة (وفيها يمدح حاجى بابا بشكل مبالغ فيه بعكس اشارة وردت فيما بعد عن هذا العمل فى التاريخ الأدبى للفرس) أن ميرزا حبيب توفى بعد فترة قليلة من ارسال الشيخ احمد لرسالته · ويبدو أن ميرزا حبيب قد أرسل مخطوطة حاجى بابا الفارسية مع الشيخ احمد الذى قتل سنة ١٨٩٦ بعد أربع سنوات من اخباره لبروان بوجود الترجمة الفارسية للكتاب ، وهى أمور لم يكن براون على علم بها وتدل الظواهر أن هذا العمل قد ترك لآخر هو الكلونيل فيلوت ، ومن هنا فبعد أن سلم الشيخ احمد من تركيا وقتل غيلة اثناء وجوده فى تبريز بعد عبوره الحدود التركية ـ الايرانية ، وسلمت أوراقه وربما كان من بينها

---

(٧) الخطاب ضمن مخطوطات براون ، مخطوطة رقم ٥٣ مكتبة جامعة كمبردج ·